«سورة الحج»

وفى الحجِّ كوفٍ عن حجًى شامٍ أربعٌ وخمسٌ عنِ البَصرِى وستٌ عنِ القَطرِى

اللغة : الحجى العقل .

الإعراب : وفى الحج خبر مقدم وكوف مبتدأ مؤخر بتقدير مضاف أى عد كوف ثابت فى الحج وعن حجى حال من المستكن فى الخبر أو خبر ثان لكوف . وشام أربع جملة اسمية بتقدير مضاف أيضا أى وعد شام أربع . وخمس عن البصرى . خمس خبر لمحذوف أى وهو أى العدد خمس وعن البصرى صفة خمس . وكذا إعراب . وست عن القطرى .

المعنى : بين أن عدد هذه السورة للكوفى ثمان وسبعون . وللشامى أربع وسبعون وعند البصرى خمس وسبعون . وعند المدنيين ست وسبعون وبقى المكى من علماء العدد فهى عنده سبع وسبعون عملا بقاعدة ما بعد أخرى الذكر ولما سيأتى فى البيت الآتى وهو :

ومَكٍّ لهُ سَمَّاكُمُ المسلمينَ عنْ خِلافٍ فسبعٌ كالثُرَيَّا لهُ تَسْرِى

اللغة : الثريا النجم وتسرى أصلها تسير ليلا والمقصود هنا اشتهارها فى الآفاق .

الإعراب : ومك مبتدأ . وله سماكم المسلمين اسمية مقدمة الخبر وهى خبر عن المبتدأ وعن خلاف حال من المبتدأ الثانى أو خبر لمحذوف . فسبع خبر لمحذوف أى فهى سبع والفاء للفصيحة أو التفريع . كالثريا صفة سبع . وله متعلق بالفعل بعده أو بمحذوف صفة لسبع أيضاً وجملة تسرى صفة كذلك .

المعنى : أخبر أن المكى عد قوله تعالى « هو سماكم المسلمين » بخلاف عنه وعلى عده هذا الموضع يكون العدد عنده سبعا وسبعين كما سبق ، وهذا هو الراجح إذ أن الدانى لم يذكر خلافا عن المكى فى هذا الموضع بل قطع بأنه يعده .

فذكر الناظم هذا الخلاف من زيادته على الأصل . وعلى عدم عده يكون العدد عنده ستا وسبعين كما عند المدنيين . ووجه عد المسلمين المشاكلة لفواصل السورة . ووجه تركه شدة تعلق ما بعده بما قبله . وقوله كالثريا فيه تشبيه آيات القرآن بالنجم لأنه يهتدى بها إلى سبل الخير كما يهتدى السائر فى ظلمات البر والبحر بالنجوم

ثَمُودَ سِوَى الشَّامِى الْحَمِيمُ الْجُلُودُ قُلْ لِكُوفٍ . ولوط دعه للشَّامِ وَالْبَصْرِى

الإعراب : ثمود مبتدأ . وسوى الشامى خبره بتقدير مضاف أى لفظ ثمود معدود سوى الشامى الحميم مبتدأ بتقدير مضاف والجلود عطف عليه ولكوف خبره والجملة مقول قل . ولوط معمول لمحذوف يفسره دعه للشام متعلق بدعه والبصرى عطف على الشامى .

المعنى : أفاد أن غير الشامى يعد « وعاد وثمود » ويترك الشامى . وأن « يصب من فوق رءوسهم الحميم . و « يصهر به ما فى بطونهم والجلود » يعدهما الكوفى ويتركهما غيره . ثم أمر بترك عد « وقوم لوط » للشامى والبصرى . فتعين عده لغيرهما . ووجه عد ثمود المشاكلة ووجه تركه عدم المساواة وعدم تمام الكلام . ووجه عد الحميم والجلود المشاكلة . ووجه تركهما عدم المساواة وعدم تمام الكلام . ووجه عد لوط المشاكلة . ووجه تركه عدم انقطاع الكلام .

بَهِيجٍ قُلْ بَعْدَ السَّعِيرِ حَدِيدِ الْ قُلُوبِ مَعَ الْمَطْلُوبِ طُلَّابُهَا تَقْرِى

اللغة : تقرى بفتح التاء من قرى الماء فى الحوض إذا جمعه .

الإعراب : بهيج مبتدأ بعد السعير خبره والجملة مقول لقل . حديد مبتدأ والقلوب عطف عليه بحذف العاطف مع المطلوب حال منه . طلابها تقرى جملة اسمية خبر المبتدأ الاول .

المعنى : أن قوله تعالى « وأنبتت من كل زوج بهيج رأس الآية التى تلى الآية التى آخرها ويهديه إلى عذاب السعير . ونبه بهذا ـ على عادته ـ على أن الآية

التى مبدؤها يا أيها الناس إن كنتم فى ريب من البعث الخ ـ ليس فى أثنائها فاصلة وان كان فيها ما يشبه الفواصل نحو « مسمى » شيئا ـ فهى آية طويلة وقعت بين قصيرتين وقوله حديد الخ معناه أن قوله تعالى « ولهم مقامع من حديد » رأس الآية التى هى فيها مع قصرها عن غيرها . وأيضا « ضعف الطالب والمطلوب » رأس الآية وإن كان مخالفا لما قبله وما بعده فى الزنة . وأراد بقوله « طلابها تقرى » ان طلاب الآيات ويعنى بهم علماء العدد تجمع هذه الفواصل الى الفواصل المتفق على عدها وإن كان فيها ما يوهم إخراجها من الفواصل لما نبهناك عليه آنفا

وقلْ معْ شهيدٍ ما يشاءُ مُعاجِزِيـــنَ والبادِ مِنْ نارٍ فدعْهنّ واستبِرْ

اللغة : استبر اطلب البراءة من الشبهة والشك .

الإعراب : مايشاء من ألفاظ القرآن مبتدأ مع شهيد خبره والجملة مقول القول معاجزين مفعول لمحـــذوف يفسره فدعهن والباد عطف عليه . وكذا من نار باسقاط العاطف وجملة فدعهن مفسرة المحذوف واستبر عطف عليها .

المعنى : بين أن قوله تعالى « إن الله يفعل ما يشاء » رأس الآية التى بعد الآية التى رأسها شهيد وقصد بهذا بيان أن آية الم تر أن الله يسجد له ـــ الآية آية طويلة ليس فى أثنائها فاصلة وإن كان فيها ما يوهم كونه فاصلة مثل « وكثير من الناس » وكثير حق عليه العذاب . فهذه مثل آية يا أيها الناس السابقة . ثم أمر بترك الكلمات الآتية لجميع علماء العدد وإن كانت تشبه الفواصل وهى « والذين سعوا فى آياتنا معاجزين » و « سواء العاكف فيه والباد » و « فالذين كفروا قطعت لهم ثياب من نار » وقوله استبر أى استقص المواضع التى تشبه الفواصل وليست منها لتدفع عن نفسك الشبهة والشك .

«سورة المؤمنين»

قدَ أفلحَ للكوفيِّ هارونَ دَعْ بِها وَمعْ مائةٍ للغيرِ تِسعٌ إلى عشْرِ
بنينَ سنينَ المؤمنونَ ارْجعونِ والشـ ـياطينِ صلْ معْ كذبُونِ كما الدُّرْ

اللغة : الدر صغار اللؤلؤ .

الإعراب : قد أفلح مبتدأ مقصود لفظه لأنه اسم للسورة . وهارون مفعول مقدم لدع وبها متعلق بدع والباء بمعنى فى وضميره يعود على السورة وأنث باعتبار السورة وللكوفى متعلق بدع وجملة دع خبر المبتدأ — وللغير خبر مقدم وتسع مبتدأ مؤخر وإلى عشر صفة لتسع . ومع مائه حال من تسع لوصفها بقوله إلى عشر . بنين مفعول صل مقدم عليه والكلمات سنين — المؤمنون — ارجعون — الشياطين عطف على المفعول مع كذبون حال منه . وقوله . كما الدر ما فيه زائدة والجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من هذه الكلمات كأنه قال اعدد هذه الكلمات حال كونها شبيهة بالدر فى انتظامها مع الآيات المتفق على عدها . ويحتمل أن تكون صفة مصدر محذوف أى وصلا كوصل الدر .

المعنى : أمر بترك عد قوله تعالى « ثم أرسلنا موسى وأخاه هارون » للكوفى فيكون معدودا لغيره . ثم أخبر أنها عند غير الكوفى مائة وتسع عشرة آية فتعين أن تكون للكوفى مائة وثمانى عشرة بإسقاط « هارون » وهى الكلمة الوحيدة المختلف فيها بين الأئمة وجه من عدها المشاكلة والإجماع على عد مثلها فى بعض الموضع ووجه تركها عدم تمام الكلام كما هو ظاهر . ثم أمر بعد الكلمات الآتية للجميع وهى « من مال وبنين » « عدد سنين » « قد أفلح المؤمنون » « رب ارجعون » « من همزات الشياطين » « رب انصرنى بما كذبون » فى الموضعين . ونبه عليها لمخالفة بعضها لما قبلها وما بعدها فى الزنة . ولعدم تمام الكلام فى البعض الآخر وهذا معنى قوله صل أى انظم هذه الكلمات فى سلك الآيات المتفق على عددها

وليس فيها شبهة . وفيها مما يشبه الفاصلة وليس بمعدود ، وفار التنور ، ولم ينبه عليها اكتفاء بالتنبيه عليها فى سورة هود وكذلك ، ذا عذاب شديد ، ولعل المصنف لم ينبه عليهما لبعدهما عن فواصل السورة إذ ليس فيها راء ولا دال والله تعالى أعلم .

obeikandl.com

سورة النور

وفى النورِ دُمْ سَمحاً وثِنْتانِ صدرُهُ بالأبصارِ أسقطْها والآصالِ للصَّدرِ

اللغة السمح الرجل السخى

الإعراب : وفى النور متعلق بدم . وسمحا حال من فاعل دم . وثنتان خبر مقدم وصدر مبتدأ مؤخر بتقدير عد . بالأبصار معمول لمحذوف يفسره أسقطها . والاصال عطف عليه وللصدر متعلق بأسقطها .

المعنى : بين أن عددها أربع وستون لغير المرموز لهم بكلمة صدر وهم المدنيان والمكى كما دل على ذلك الدال والسين . ودل على أن هذا العدد لمن ذكرنا قوله بعد وثنتان صدره فهو فى قوة الاستثناء من الإطلاق السابق . وأن عددها للصدر اثنتان وستون ثم بين المختلف فيه وهما كلمتان ، يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار ، ، يسبح له فيها بالغدو والآصال ، يسقطهما المدنيان والمكى ويعدهما غيرهم وقيد الأبصار بالباء احترازاً عن الأبصار غير المقرون بالباء وهو ، تتقلب فيه القلوب والأبصار ، فتفق على عده . وكذا ، إن فى ذلك لعبرة لأولى الأبصار ، حكمه حكم ما قبله نعم نقل عن الحصى الخلاف فى هذا دون ما قبله ولكن الناظم لم يعتبره . وجه من عد بالأبصار المشاكلة . والاجماع على عد مثله فى السورة ووجه عد الآصال المشاكلة ووجه تركه تعلق ما بعده بما قبله

وآيةُ نورٍ والخبيثاتُ طالتَا ومن قبلُ فى الدُّنيا أليمٌ فدَعْ تُبرِى

وليسَ على واللهِ نورٌ أُطيلتا وآيةَ قُلْ للمؤمناتِ لدَى السِّترِ

اللغة : تبرى من ابرا الله المريض إذا شفاه

الإعراب : وآية نور مبتدأ . والخبيثات عطف عليه بتقدير مضاف وجملة طالتا خبره . ومن قبل حال من أليم وقبل مضاف ولفظ فى الدنيا مضاف إليه

وأليم مفعول دع وتبرى مضارع مجزوم فى جواب الامر وأبدلت همزته للتخفيف وليس على من ألفاظ القرآن مبتدأ . والله نور عطف عليه . وجملة أطيلتا خبره . وآية مبتدأ مضاف إلى قل للمؤمنات على قصد لفظه . لدى الستر حال من المضاف إليه وخبر المبتدأ محذوف أى أطيلت كذلك .

المعنى : بين فى هذين البيتين طوال الآيات الواقعة فى هذه السورة مع شبه الفاصلة المتروك . فبين فى البيت الأول أن قوله تعالى « أو كظلمات فى بحر لجى » التى فاصلتها كلمة نور . وقوله تعالى « الخبيثات للخبيثين » آيتان طويلتان وليس فى أثنائهما فاصلة وإن وقع فى أثنائهما ما يشبه الفاصلة نحو « مما يقولون » ونحو « سحاب » ثم أمر بترك عد قوله تعالى « لهم عذاب أليم » الواقع قبل لفظ فى الدنيا لجميع علماء العدد وقيد بهذا احترازاً عن « أو يصيبهم عذاب أليم » فانه متفق عليه وقوله « تبرى » معناه أترك عد هذا اللفظ لتبرى نفسك من عد ما ليس بمعدود وقوله « وليس على الخ معناه أن « ليس على الأعمى حرج . و « الله نور السموات والأرض من الآيات الطوال فى هذه السورة . ولعل فى قوله أطيلتا الاشارة إلى أن هاتين الآيتين والآية بعدها أطول آية فى هذه السورة . ومقصوده بهذا أنه ليس فى أثناء الآيات الثلاث فاصلة وإن وقع ما يوهم كونه فاصلة مثل « أو أشتاتا » ولو لم تمسسه نار » « نور على نور » « ويضرب الله الأمثال للناس » من الرجال « على عورات النساء » وقوله لدى الستر تعيين للآية الثالثة وهى الواردة بالأمر بستر النساء عن غير المحارم

«سورة الفرقان»

وفى الْعَدَدِ الْفُرْقَانُ عَمَّ زَعِيمُهُ وَكُلٌّ بُرُوجاً لَمْ يَعُدْ وَلَمْ يَجُرِ
وفيها السبيل أعدد وبالألفات خذ لديها وفى الأحزاب إلا التى تبرى

اللغة : عم شمل ـ الزعيم الكفيل ـ ولم يجر من الجريان وهو المتابعة . تبرى من الأبراء .

الإعراب : وفى العدد متعلق بعم والفرقان مبتدأ وجملة عم زعيمه خبر . وضمير زعيمه يعود على الفرقان وكل مبتدأ والتنوين عوض عن المضاف اليه أى وكل علماء العدد ولم يعد خبره ، وبروجا مفعول يعد . ولم يجر الواو للحال من لفظ بروجا وفيها متعلق بأعدد والسبيل مفعول أعدد . وبالألفات متعلق بخذ ولديها ظرف متعلق بخذ أيضا وفى الأحزاب عطف على لديها إلا أداة استثناء والتى مستثنى من الأحزاب وجملة تبرى صلته .

المعنى : أفاد أن عدد آى هذه السورة سبع وسبعون عند جميع أهل العدد كما دل على ذلك العين والزاى . وقد علم ذلك من الاطلاق ومن الإشارة بقوله عم . وقوله ، وكل بروجا الخ يعنى أن فى هذه السورة مما يشبه الفواصل كلمة واحدة وهى ، تبارك الذى جعل فى السماء بروجا ، فجميع علماء العدد لا يعدونها ، وقوله ولم يجر أى لم يجر هذا اللفظ على زنة فواصل السورة ولهذا ترك من العدد . ثم أمر بعد لفظ السبيل فى هذه السورة وهو ، أم هم ضلوا السبيل ، فهو معدود اتفاقا وإن كان مخالفا لفواصل السورة كما أشار الى ذلك بقوله . وبالألفات خذ ، يعنى أن جميع فواصل هذه السورة مبنية على الألف إلا لفظ السبيل السابق وكذلك فواصل سورة الأحزاب كلها بالألف فلا تعد فيها فاصلة بغير ألف إلا الآية التى ذكرت فى مقام الإبراء من عادات الجاهلية وهى ، وهو يهدى السبيل ، فهذه الآية ذكرت لتحصيل البرء من عادات الجاهلية وضلالاتهم . وقد

بقى مما يشبه الفاصلة فى هذه السورة وليس بمعدود ، وهم يخلقون ، أساطير الأولين ، ، لهم فيها ما يشاءون ، ، خالدين ، قوم آخرون ، التى وعد المتقون ولم ينبه عليها الناظم استغناء عن التنبيه بقوله . وبالألفات خذ أى لا تأخذ فى هذه السورة إلا ما كان مبنيا على الألف والله تعالى أعلم .

«سورة الشعراء والنمل والقصص»

وَفِي الشُّعَرَا كُوفٍ وَشَامٍ وَأَوَّلُ زَوَوَا كُلٌّ رَاوٍ وَارْتَوَوْا كُلُّ ذِي نُهْرِ

اللغة : يقال زوى الشيء زيا وزويا إذا نحاه عنه فانزوى . وزوى الشيء جمعه وقبضه وارتوى مطاوع روى بالماء فارتوى منه إذا شبع . والنهر بفتح النون المعجمة وسكون الميم الماء الكثير .

الإعراب : وفى الشعراء متعلق بزووا وكوف مبتدأ وشام عطف عليه وكذا وأول وجملة زووا خبر المبتدأ وكل راو مفعوله . وارتووا معطوف على زووا وكل منصوب على نزع الخافض .

المعنى : أخبر الناظم أن عدد هذه السورة عند الكوفى والشامى والمدنى الأول مائتان وسبع وعشرون كما دل على ذلك الزاى والكاف والراء . فتكون فى عدد المدنى الأخير والمكى والبصرى مائتين وستا وعشرين . عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر . وفى قوله زووا كل راو مدح للكوفى والشامى والمدنى الأول باتقانهم للرواية وضبطهم لها سواء قلنا إن زووا بمعنى نحوا أو بمعنى جمعوا فعلى الأول يكون المعنى أن هؤلاء نحوا كل راو عن الرواية لقيامهم بحقوقها على أكمل وجه ، وعلى الثانى يكون المعنى جمعوا رواية كل راو وضبطوها وقوله وارتووا الخ . معناه أنهم تلقوا ونقلوا عن كل ذى علم واسع بمنزله البحر . ولا يخفى ما فى الجمع بين كلمتى الشعراء وراو من المناسبة اللطيفة .

وَفِي النَّحْلِ كُوفٍ مُسْقِطٌ تَعْلَمُونَ قُلْ وَثَالِثُهَا أَسْقِطْ تَعْبُدُونَ وَرَا وِزْرِ

اللغة : الوزر الاثم والذنب .

الإعراب : وفى النحل حال من تعلمون وكوف مبتدأ ومسقط خبره وتعلمون

مفعول مسقط وجملة كوف مقول لقل . وأسقط أمرية وتعبدون مفعولها وثالثا حال المفعول وقوله ورا وزر ظرف مكان وقصر للضرورة وهو متعلق بمحذوف حال من تعبدون .

المعنى : بين فى هذا البيت أول ما اختلف فيه من فواصل السورة ، فلسوف تعلمون » ، الواقع بعد كلمة السحر فى قوله « علكم السحر » أسقطه الكوفى وعده غيره وقيد هذا الموضع بكونه واقعا فى آية السحر احترازا عن غيره نحو « أمدكم بما تعلمون . فإنه متفق على عده وقوله « وثالثا أسقط الخ معناه أن قوله تعالى « أين ما كنتم تعبدون » يسقطه البصرى ويعده غيره وقيده بالثالث احترازا عن الأول وهو « ما تعبدون . والثانى وهو ما كنتم تعبدون » فمتفق على عدهما . وقوله ورا وزر إشارة إلى معنى الآية التى ذكر فيها الموضع الثالث وهى « وقيل لهم أين ما كنتم تعبدون » فإن هذا السؤال إنما يوجه إلى من جاموا حاملين أو زارهم يوم القيامة وواقع لهم بعد حملهم هذه الأوزار وجه عد تعلمون المشاكلة والإجماع على عد مثله ووجه تركه عدم تمام الكلام لأن ما بعده من تمام مقول القول ووجه عد تعبدون الثالث المشاكلة والاجماع على عد الأول والثانى . ووجه تركه تعلق ما بعده به .

وَأَوَّلاً إِسْقَاطُ الشَّيَاطِينُ جِيءَ بِهَا وَهَارُونَ إِسْرَائِيلَ فَاعْدُدْ مَتَى تَجْرِي

اللغة : تجرى تذكر .

الإعراب : وأولا حال من الشياطين وإسقاط مبتدأ مضاف إلى الشياطين . والجملة الأمرية بعده خبر وهارون مفعول لاعدد وإسرائيل عطف عليه . ومتى ظرف زمان وتجرى مضارع ، وفاعله يعود على كلمة إسرائيل والكلمة قبلها .

المعنى : أمر بترك عد « وما تنزلت به الشياطين » للسكى والمدنى الأخير المرموز لهما بالجيم والباء فنعين عده لغيرهما . وقيده بالأول احترازا عن الثانى وهو « على من تنزل الشياطين » فمتفق على عده ، ووجه عد الشياطين المشاكلة

والإجماع على عد الثانى ووجه تركه عدم تمام الكلام لتعلق ما بعده بما قبله وهذا آخر مواضع الخلاف فى تلك السورة ـ الشعراء ـ ثم بين المعدود اتفاقا فأمر بعد كلمة هارون وكلمة إسرائيل حيث وقعتا فى السورة وقد وقعت الأولى فى موضعين والثانية فى أربعة مواضع .

سِنينَ عُيونٍ مع تقومَ وصدرُهمْ لدَى النملِ هدْياً صُنْ وكوفٍ جَنى وَقرِ

اللغة : جنى وقر سبق التنبيه عليه فى سورة طه .

الإعراب : سنين وعيون عطف على هارون مع تقوم حال من هارون وصدرهم مبتدأ بتقدير مضاف أى عد ولدى النمل خبره وصن أمرية ومفعولها محذوف يعود على العدد المعلوم من السياق وهدياً حال من المفعول ويحتمل أن يكون هدياً صفة لموصوف محذوف هو مفعول صن أى احفظ عددا هدياً أى هادياً لك . وكوف مبتدأ بتقدير مضاف أيضاً وجنى وقر خبره ومضاف إليه .

المعنى : تمم الناظم المعدود اتفاقا فى سورة الشعراء وهو « من عمرك سنين » وعيون حيث وقعت فى السورة و « الذى يراك حين تقوم » وقوله وصدرهم الخ شروع فى بيان مسائل سورة النمل وبين أن عددها عند الصدر وهم المدنيان والمكى خمس وتسعون كما دل على ذلك الهاء والصاد ، وعند الكوفى ثلاث وتسعون كما دل على ذلك الجيم من جنى . فتعين أن تكون للبصرى والشامى أربعاً وتسعين عملا بقاعدة ما بعد أخرى الذكر . وقوله صن هاديا من الصيانة بمعنى الحفظ فكأنه يقول احفظ هذا العدد الثابت عن الصدر فى تلك السورة حال كون هذا العدد هاديا لك أو احفظ هذا الهدى الثابت عن الصدر وعلى كلا التقديرين هو ثناء على هذا العدد بأنه هدى وأمر بحفظه كما أثنى على العدد الكوفى بأنه ثمرة علم استقر فى نفسه وفى ذلك حث على معرفته أيضا .

شديدٌ لِنحرِدعْ قواريرَ دَعْ هوًى ومِن تحتِها يَسقونَ والعَدُّ فى حَصرِ

اللغة : الحصر أصله التضييق والحبس ويراد به هنا ثبوته لأهل العدد جميعا من غير خروج أحد منهم عن هذا العدد المخصوص .

الإعراب : شديد مفعول لدع . وانحر متعلق بدع . قوارير مفعول مقدم لدع وهو حال من فاعل دع . ويسقون عطف على قوارير . ومن تحتها حال منه والعد فى حصر مبتدأ وخبر .

المعنى : أمر بترك عد « وأولوا بأس شديد للنحر وهم البصرى والشامى والكوفى فتعين عدها للمدنيين والمكى . وأيضا أمر بترك عد « من قوارير » للرموز له بالهاء وهو الكوفى فتعين عده لغيره وهذا آخر مسائل سورة النمل . ثم شرع فى سورة القصص فبين أن قوله تعالى « من الناس يسقون . لا يعده الكوفى ويعده الباقون . وهذا معنى قوله « ومن تحتها يسقون » أى واترك عد يسقون حال كون هذا اللفظ كائنا فى السورة التى تحت سورة النمل للكوفى ثم أفاد أن عدد سورة القصص ثمان وثمانون عند الجميع كما يدل على ذلك الفاء والحاء وقد سبق أن الكوفى يعد وحده « طسم » ولذلك كانت عنده مساوية لعد غيره مع إسقاطه يسقون لأنه اعتاض عنه بعد طسم . وبهذا تكون الفواصل المختلف فيها ثنتين . طسم ويسقون وجه عد شديد المشاكلة والاجماع على عد مثله فى القرآن ووجه تركه عدم الموازنة وعدم انقطاع الكلام . ووجه عد قوارير تمام الكلام والمشاكلة . ووجه تركه عدم الموازنة . ووجه عد يسقون المشاكلة ووجه تركه عدم تمام الكلام .

وقارونَ والشيطانِ يَقتَتِلانِ دَعْ ويأتمِرونَ الطينِ هارونَ عن يُسرِ

اللغة . اليسر السهولة ضد العسر .

الإعراب : وقارون مفعول مقدم لدع والشيطان . ويقتتلان ويأتمرون والطين وهارون عطف عليه . وعن يسر متعلق بدع أو خبر لمبتدأ محذوف .

المعنى : هذا بيان للكلمات التى تشبه الفاصلة وليست كذلك وهى « يا ليت لنا مثل ما أوتى قارون « من عمل الشيطان » رجلين يقتتلان « إن الملأ يأتمرون « فأوقد لى يا هامان على الطين . وأخى هارون « وقوله عن يسر إشارة إلى سهولة هذه السورة لقلة الخلاف فيها بين العادين وسهولة نظم الكلمات المتروكة فيها .

«سورة العنكبوت»

وفى العنكبوت طب سرى والسبيل صدر الدين مع لقمان للشام والبصرى

اللغة : السرى هو المشى ليلا .

الإعراب : وفى العنكبوت متعلق بطب بتقدير مضاف أى طب بعد العنكبوت وسرى تمييز . والسبيل مبتدأ وصدر خبر بتقدير مضاف أى عد صدر . والدين مبتدأ ومع لقمان حال منه أو من متعلق الخبر وللشام متعلق بالخبر والبصرى عطف عليه .

المعنى : أشار الناظم إلى أن عدد السورة تسع وستون للجميع كما يفيده الإطلاق ثم بين أن « وتقطعون السبيل » معدود للمدنيين والمكى متروك لغيرهم . وقوله « مخلصين له الدين » هنا وفى سورة لقمان متروك لغير الشامى والبصرى ومعدود لهما وقوله طب سرى إشارة إلى اتفاق العادين وسهولة هذا العدد لاتفاقهم عليه وجه عد السبيل المشاكلة والإجماع على عد مثله فى سورتى الفرقان والأحزاب ووجه تركه عدم الموازنة وعدم تمام الكلام والإجماع على تركه فى سورة الزخرف ووجه عد الدين المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه عدم الزنة والله أعلم .

«سورة الروم»

وفى الروم عن نحر والأول سبْ وعنهما الرُّومُ ولْتَتْرُكْ سنينَ هُدَى الجهرِ
للأول منها يُقسَمُ المجرمونَ قلْ وفى يُغلبونَ الخُلْفُ جاء ولمْ يَسُرِ

اللغة : سب بكسر السين من السِّبْ وهو العطاء . ولم يسر أى لم يشتهر .

الإعراب : وفى عد الروم متعلق بالأمر بعده بتضمين هذا الأمر معنى انقل . وعن نحر متعلق بسب أيضا والتقدير جد بعدد سورة الروم حال كونك ناقلا عن نحر والأول . وعنهما الروم اسمية مقدمة الخبر أى عد الروم ثابت عنهما . ولتترك اللام للأمر وهى جازمة للمضارع وسنين مفعوله . هدى الجهر حال من سنين أى حال كون سنين هدى الإعلان بوقت الغلبة . الأول خبر مقدم . ويقسم المجرمون مبتدأ مؤخر ومنها حال من المستكن فى الخبر وقل أمرية . والخلف جاء اسمية وفى يغلبون متعلق بجاء ولم يسر معطوف على جاء أو حال من فاعله .

المعنى : أفاد أن عدد سورة الروم عند النحر أى البصرى والكوفى والشامى وعند المدنى الأول ستون فتكون خمسين وتسعا عند المكى والمدنى الأخير . ثم أخبر أن « غلبت الروم يعده النحر والمدنى الأول ويتركه غيرهم و « فى بضع سنين « يتركه الكوفى والمدنى الأول ويعده غيرهما و « ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون « يعده المدنى الأول ويتركه الباقون .

وفى قوله يغلبون الخ إشارة إلى أن المكى جاء عنه الخلف فى عد « سيغلبون « ولكن الصحيح عنه أنه يعدها كما يعدها الجميع وإلى ضعف هذا الخلاف أشار بقوله ولم يسر . وجه عد الروم المشاكلة ووجه تركه تعلق ما بعده بما قبله . ووجه عد سنين المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه قصره وعدم موازنته . ووجه عد يقسم المجرمون المشاكلة . ووجه تركه عدم انقطاع الكلام .

« سورة لقمان والسجدة والاحزاب وسبأ »

وَلُقْمَانُ نَحْرٌ لَيْسَ دَعْوَى وَتَحْتُ غَـــيْرُ بَصْرٍ لِسَانٌ دَعْ جَدِيدٍ وَرَا هَصْرِ

اللغة : الهصر يطلق على الكسر ويراد به هنا البِلى وتفتت العظام .

الإعراب : ولقمان مبتدأ بتقدير مضاف أى سورة لقمان ونحر مبتدأ ثان بتقدير مضاف وجملة ليس دعوى خبره والرابط محذوف والتقدير عد نحر لها ليس دعوى . وغير بصر مبتدأ بتقدير مضاف أيضا ولسان خبره . وتحت ظرف مبنى على الضم متعلق بالمضاف المحذوف والتقدير وعد غير بصر تحت أى عده السورة التى تحت سورة لقمان لسان والمراد من اللسان الدلالة والوضوح ودع جديد أمرية ومفعولها وورا ظرف مكان ـ وقصر للضرورة ـ حال من جديد .

المعنى : بين فى هذا البيت أن عدد سورة لقمان عند البصرى والكوفى والشامى أربع وثلاثون كما دل على ذلك اللام والدال فتعين أن تكون لغيرهم ثلاثا وثلاثين . وفيها اثنتان الم عده الكوفى وحده « مخلصين له الدين » عدها البصرى والشامى كما تقدم فى العنكبوت ومن ثم تعلم وجه زيادة عددها للنحر فالكوفى يزيد ألم والبصرى والشامى يزيدان مخلصين له الدين . والحجازيون يسقطون الآيتين معا فكان العدد عندهم ثلاثا وثلاثين . وأخبر أيضا أن عدد السجدة عند غير البصرى ثلاثون كما دل على ذلك لام لسان . وعند البصرى تسع وعشرون عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر ثم بين أن البصرى والكوفى لا يعدان « لفى خلق جديد » ويعده غيرهما ولذا كانت عند البصرى تسعا وعشرين . وإنما كانت ثلاثين عند الكوفى لأنه يعد الم مكانها وقوله ورا هصر تعيين لموضع الخلاف وإشارة إلى المعنى الذى ذكر فيه لفظ جديد وهو « وقالوا . إذا ضللنا فى الأرض الخ » وجه عد جديد المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه عدم الموازنة وقصر ما بعده .

وَعَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلَ الأَحْزَابُ عَنْ جَنًى وَبَعْدَ رَقِيباً قُلْ عَظِيماً لَدَى السِّتْرِ

اللغة : الجنى ما يجنى من الثمرة .

الإعراب : وعن كل إسرائيل اسمية مقدمة الخبر . والأحزاب عن جنى مبتدأ وخبر بتقدير عد وبعد رقيبا ظرف خبر مقدم ومضاف الى رقيبا وعظيما مبتدأ مؤخر وقل أمرية والجملة مفعولها ولدى الستر حال من عظيما .

المعنى : ذكر أن كلمة إسرائيل فى سورة السجدة معدودة للكل ، ثم بين أن عدد سورة الأحزاب ثلاث وسبعون عند الجميع . كما دل على ذلك العين والجيم ، وقوله . وبعد رقيبا الخ معناه أن الآية التى بعد وكان الله على كل شىء رقيبا فاصلتها « إن ذلكم كان عند الله عظيما » فهى من أطول آيات السورة وليس فى أثنائها فاصلة وإن وقع فيها ما يشبه الفواصل مثل « لحديث » حجاب أبدا وهكذا . وفى قوله عن جنى إشارة الى أن عدد السورة ثابت عن نقل عن العلماء اجتنوه عن رسول الله وفى قوله لدى الستر تعيين للآية التى فاصلتهما عظيما بأنها الآية التى ورد فيها ذكر حجاب النساء وسترهن .

وَمَعْرُوفاً الثَّانِي السَّبِيلَ لَهُمْ . سَبَأٌ لِشَامٍ نَمَتْ هَدْياً شِمَالٍ لَهُ فَادِرِ

اللغة : نمت من النمو وهو الزيادة وهديا مصدر بمعنى الهدى وتجوز به عن العدد

الإعراب : ومعروفا مبتدأ والثانى صفته والسبيل عطف عليه ولهم خبره . وسبأ مبتدأ وجملة نمت خبره ، وهديا تمييز محول عن الفاعل ولشام متعلق بنمت وشمال له مبتدأ وخبر فادر الفاء فصيحة أو تفريعية وادر أمرية .

المعنى : أخبر أن قوله تعالى « وقلن قولا معروفا معدود للكل وكذا لفظ السبيل فى « والله يقول الحق وهو يهدى السبيل » ويحتمل أن يكون مراده لفظ السبيل حيث وقع فى السورة وقيد معروفا بالثانى احترازا عن الأول وهو « الى أوليائكم معروفا » فإنه متروك للكل . وإنما نبه على لفظ السبيل نظرا لعدم مشاكلته لفواصل السورة وقوله سبأ الخ شروع فى بيان مسائل سورة سبأ فبين أن عددها للشامى خمس وخمسون كما دل على ذلك النون والهاء وعند غيره أربع وخمسون وأخبر أن الشامى يعد قوله تعالى « عن يمين وشمال » ويتركه غيره

ولذلك زاد عدده على غيره ولذا قال نمت . وجه عد شمال المشاكلة ووجه تركه عدم الزنة وعدم تمام الكلام .

وَدَعْ كَالْجَوَابِ يَشْتَهُونَ مُعَاجِزِيـ ـنَ وَاعْدُدْ عَنِ الْكُلِّ الْحَدِيدَ لَدَى السَّخْرِ

اللغة : السخر اسم مصدر بمعنى التسخير .

الإعراب : ودع كالجواب أمرية ومفعولها . ويشتهون عطف على المفعول وكذا معاجزين واعدد أمرية والحديد مفعولها وعن الكل متعلقها . ولدى السخر حال من الحديد .

المعنى : هذا بيان للكلمات التى تشبه الفواصل وليست منها وهى ، وجفان كالجواب ، وحيل بينهم وبين ما يشتهون ، والذين سعوا فى آياتنا معاجزين ، والذين يسعون فى آياتنا معاجزين .

ثم أمر بعد ، وألنا له الحديد ، لجميع الأئمة . وهذا هو المراد بقوله لدى السخر أى لفظ الحديد الواقع فى الموضع الذى ذكر فيه تسخير الله تعالى الاشياء لداود عليه السلام والله أعلم .

«سورة فاطر»

والآخرُ والشامي بِفَاطِرَ مُذْ وَلِي وَرَى وَشَدِيدٌ أَوَّلاً وَصْفُهُ دَهْرِي

اللغة : ولى الشيء الشيء تبعه وتولاه . ورى الزند أضاء .

الإعراب : والآخر مبتدأ والشامى عطف عليه . وبفاطر متعلق بورى ومذ ظرف زمان مضاف إلى جملة ولى ومتعلق بورى أيضاً وفاعل ولى يعود على المذكور من الآخر والشامى والتقدير وعد المدنى الأخير والشامى مذ تولى بيان عدد الآى أضاء بفاطر وشديد مبتدأ أول وأولا حال منه ووصفه مبتدأ ثان ودهرى خبره والجملة خبر الأول .

المعنى : أخبر أن عدد السورة للمدنى الأخير والشامى ست وأربعون كما دل على ذلك ميم مذ وواو ولى وواو ورى فاصله فتعين أن تكون خمسا وأربعين لغيرهما . ثم ذكر أن المرموز لهما بالواو والدال وهما البصرى والشامى يعدان « الذين كفروا لهم عذاب شديد » ويتركه سواهما . وقيده بالأول لإخراج الموضع الثانى وهو « لهم عذاب شديد » فإنه متروك إجماعا . ووجه عد شديد المشاكلة وتمام الكلام . ووجه تركه عدم المساواة والإجماع على ترك الثانى .

جَدِيدٍ وَلَا النُّورُ الْبَصِيرُ قَدَعْ وَنَلْ وَكَمْ بِعَزِيزٍ يُبْدِلُ النُّورَ فِي النَّشْرِ

اللغة : النشر هو البعث من القبور .

الإعراب : جديد مفعول مقدم لدع . ولا النور عطف عليه . وكذا البصير بإسقاط العاطف ونل أمرية معطوفة على ما قبلها . وكم خبرية مبتدأ . وبعزيز تمييزها والباء فيه زائدة وجملة يبدل خبر كم . والنور مفعول ثان ليبدل وفى النشر متعلق بيبدل .

المعنى : أمر بترك عد « ويأت بخلق جديد » و « وما يستوى الأعمى والبصير » و « ولا الظلمات ولا النور » للبصرى وهو المرموز له بواو ونل وثلاثتها معدودة

لغيره . وقوله « وكم بعزيز الخ تكملة للبيت وفيه إشارة إلى معنى الآية « ومايستوى الأعمى والبصير » وأنه ليس المراد بالأعمى فاقد البصر فى الدنيا بل المراد به أعمى البصيرة وهو الكافر الذى أظلم قلبه عن معرفة الحق فقوله « وكم بعزيز الخ معناه وكم عزيز عند الله يبدله الله بالظلمة الحسية التى كانت فى الدنيا نورا يوم القيامة . وجد من عد الثلاثة المذكورة المشاكلة . ووجه من تركها عدم المساواة وعدم تمام الكلام .

تَزُولاَ وَجِيهٌ فِى الْقُبُورِ فَدَعْ دُجًى وَفِى عَدِّ تَبْدِيلاً ولا دَارِجٍ بَرّ

اللغة : الدجى الظلمة . ولا بكسر الواو المتابعة وقصر للضرورة والأصل ولاء بالمد والدارج من درج كسمع إذا صعد فى المراتب أو لزم المحجة فى الدين . والبر ضد الفاجر .

الإعراب : تزولا وجيه جملة اسمية بتقدير مضاف أى عد . وفى القبور متعلق بدع ودجى حال من فى القبور بتقدير مضاف أى حال كونها ذات ظلمة وفى عد تبديلا خبر مقدم وولا مبتدأ مؤخر وهو مضاف لدارج وبر صفة دارج .

المعنى . أفاد أن المرموز له بواو وجيه وهو البصرى يعد « أن تزولا » ولا يعده غيره وأن المرموز له بدال دجى وهو الشامى لا يعد « وما أنت بمسمع من فى القبور . ويعده غيره وأن « فلن تجد لسنة الله تبديلا » يعده المرموز لهم بالواو والدال والباء وهم البصرى والشامى والمدنى الأخير ويتركه غيرهم . وجه عد أن تزولا تمام الكلام فى الجملة ووجه تركها قصرها عن فواصل السورة . ووجه عد فى القبور المشاكلة والإجماع على عد مثله فى القرآن . ووجه تركه قصر ما بعده . ووجه عد تبديلا تمام الكلام . ووجه تركه عدم مساواة ما بعده لما قبله .

شَدِيدٌ أُجَاجٌ والنَّذِيرُ وَبِيضٌ أَسْ قَطُوا كُلُّهُمْ سُودٌ يَعُدُّونَ فِى الْقُمْرِ

اللغة : القمر جمع قمراء والمراد به هنا الآيات .

الإعراب : شديد مفعول مقدم لأسقطوا . والكلمات الثلاث عطف عليه . وكلهم مبتدأ وجملة يعدون خبره وسود مفعول يعدون وفى القمر متعلق بالفعل قبله ..

المعنى : هذا بيان للكلمات المتروكة اتفاقا وهى شبيهة بالفواصل وللمعدودة اتفاقا فبين أن الجميع لا يعدون « لهم عذاب شديد فى الموضع الثانى . والقرينة على أن المراد بشديد هنا هو الثانى تقدم الكلام على الأول . كذلك لا يعدون « وهذا ملح أجاج . و « وجاءكم النذير » و « جدد بيض » وأن الجميع يعدون « وغرابيب سود » والله أعلم .

« سورة يس »

وَيس كُوفٍ جَدَّ فِيهَا وَقُلْ مَنَ الْـ ـعُيُونِ لِكُلٍّ عَدَّ فِي آيَةِ الثَّمْرْ

الإعراب : ويس مبتدأ وكوف مبتدأ ثان بتقدير مضاف وجملة جد خبره والجملة خبر الأول وفيها متعلق بجد وقل أمرية . ومن العيون مفعول لعد مقدم عليه . ولكل متعلق بعد وقوله فى آية الثمر جار ومجرور متعلق بمحذوف حال من العيون .

المعنى : بين أن الكوفى يعد هذه السورة ثلاثا وثمانين كما دل على ذلك الجيم والفاء وغيره يعدها ثنتين وثمانين وذلك أن الكوفى وحده يعد يس كما تقدم . وقوله من العيون الخ معناه أن جميع أهل العدد يعدون « وجرنا فيها من العيون » الواقع فى جانب الآية التى ذكر فيها الثمر وهذا معنى قوله فى آية الثمر .

وَمِن تَحْتِهَا قَدْ بَانَ فَجْرٌ لِمَنْ سِوَى يَزِيدَ وَبَصْرٍ يَعْبُدُونَ قَدَعْ بَصْرِ

الاعراب : ومن تحتها متعلق ببان وبان فجر جملة فعلية ولمن متعلق ببان ومن اسم موصول وسوى صلة من وهو مضاف إلى يزيد وبصر عطف على يزيد . يعبدون لفظ قرآنى مفعول مقدم لدع . وبصر مجرور بجار محذوف أى لبصر وهو متعلق بدع .

المعنى : أخبر أن عدد سورة والصافات وهى التى تحت سورة يس ثنتان وثمانون ومائة عند غير أبى جعفر - وهو يزيد - والبصرى . وعندهما مائة وإحدى وثمانون . عملا بقاعدة ما قبل أخرى الذكر . وفى قوله قد بان فجر إشارة الى وضوح عدد السورة وكمال ظهوره وقوله يعبدون الخ معناه أنه أمر بترك عد « أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم وما كانوا يعبدون » للبصرى فيكون

معدود الغيره . ووجه ترك البصرى له شدة تعلق ما بعده به ووجه عد غيره المشاكلة لفواصل السورة والاجماع على عد مثله فى القرآن .

وفى لَيَقُولُن الْآخِيرِ السُّقُوطُ عَنْ أبى جَعفر فِيما حَكاهُ أبو عمرو

الاعراب : وفى ليقولون خبر مقدم الآخير صفته والسقوط مبتدأ مؤخر . وعن أبى جعفر حال من المستكن فى الخبر ـ وفيما حكاه الخ جار ومجرور حال أيضا من المستكن فى الخبر ويصح أن يكون خبر المحذوف أى وذلك فيما حكاه أبو عمرو .

المعنى : أن قوله تعالى « وإن كانوا ليقولون » الذى بعده لو أن عندنا ذكرا أسقطه أبو جعفر وأثبته غيره من جميع أهل العدد وهذا ثابت فيما رواه الامام الدانى واحترز بالآخير عن الأول وهو « ألا إنهم من إفكهم ليقولون » فإنه معدود اتفاقا . ووجه عده مشاكلته والاجماع على عد الموضع الأول . ووجه تركه قصره عن غيره وعدم موازنته لطرفيه مع عدم تمام الكلام وهذا من المواضع التى انفرد فيها أبو جعفر عن شيبة .

كَصَفًّا مَعِينٍ وَالْمَشَارِقِ عُدَّهَا لَتَرْدِينِ عِينٌ فى النُّجُوم الَّتِى تَسْرِى

الاعراب : كصفا الكاف اسم بمعنى مثل مفعول لمحذوف يفسره عدها ومعين عطف على الكاف . وكذا والمشارق . وأيضا لتردين . وكذا عين . وفى النجوم . وقوله التى تسرى صفة للنجوم .

المعنى : أمر بعد كل كلمة وقعت بعد قسم مبنية على ألف مبدلة من التنوين فى أوائل السور مثل صفا وزجرا وذكرا هنا وكذا ما وقع فى أول الذاريات مثل ذروا . وقرا . يسرا ـ أمرا ـ وكذا ما وقع فى أوائل المرسلات ـ مثل عرفا ـ عصفا ـ نشرا ـ فرقا . ذكرا . وكذلك فى أول النازعات . غرقا ـ نشطا سبحا وهكذا فكل من هذه المذكورات رءوس آى باتفاق وإلى ذلك أشار بقوله كصفا الخ ـ وأمر كذلك بعد « بكأس من معين » و « رب المشارق »

و « إن كدت لتردين » ، وعندهم قاصرات الطرف عين ، فنظر نظرة فى النجوم فكلها معدودة باتفاق ـ وقوله « التى تسرى » فيه مناسبة للنجوم فإنها تسير ليلا ، وفيه تورية بأن هذه الآيات معدودة ضمن آيات القرآن التى تشبه النجوم التى تسرى ليلا فيهتدى بها السائرون فى الظلمات .

«سورة ص»

وصادٌ لِكوفٍ فى حساب وسِتُّها لِكُثْرٍ وخمسٌ باختلافٍ عنِ البصرِى

الإعراب : وصاد مبتدأ بتقدير مضاف أى عددها ولكوف متعلق بذلك المضاف وفى حساب خبر . وستها لكثر مبتدأ وخبر وخمس خبر لمحذوف أى وهى خمس وباختلاف صفة خمس وعن البصرى متعلق باختلاف .

المعنى : ذكر أن عدد هذه السورة ثمان وثمانون عند الكوفى كما دل على ذلك الفاء والحاء وست وثمانون عند الحجازيين والشامى . وخمس وثمانون عند البصرى بخلاف عنه وذلك أن بعض علماء البصرة وهو عاصم الجحدرى لم يعد « والحق أقول » فصارت عنده خمسا وثمانين . وبعضهم عد هذا الموضع وهو يعقوب الحضرمى وأيوب بنُ المتوكل البصريان فصارت عندهما ستا وثمانين كما هى عند الحجازيين والشامى .

فِذِى الذِّكرِ كوفٍ مع أقولُ أخيرُها وغوّاصٌ أسقطْ وافياً واصِلِ النشرِ

اللغة : وافيا من الوفاء وهو التمام . والنشر التفريق .

الإعراب : الفاء للتفريع وذى الذكر لفظ قرآنى مبتدأ . وكوف خبره بتقدير مضاف أى معدود كوف . مع أقول حال من ضمير الخبر . وأخيرها حال من لفظ أقول . وغواص مفعول مقدم لاسقط . ووافيا حال من غواص وكذا واصل النشر .

المعنى : أخبر أن قوله تعالى « والقرآن ذى الذكر » وقوله « والحق أقول » فى الموضع الأخير من السورة يعدهما الكوفى ويتركهما غيره وقوله أخيرها تعيين للموضع المختلف فيه وليس قيدا للاحتراز ثم أمر بإسقاط « والشياطين كل بناء وغواص » للرموز له بالواو من وافيا وهو البصرى فتعين للباقين عده . وواو واصل فاصلة . وجه عد ذى الذكر انقطاع الكلام على اعتبار حذف

جواب القسم للتهويل والتفخيم . ووجه تركه عدم الموازنة وعدم المساواة وفقد المشاكلة لفواصل السورة . ووجه عد أقوى المشاكلة وتمام الكلام عنده . ووجه تركه عدم موازنته لما قبله وما بعده . ووجه عد غواص المشاكلة ووجه تركه عطف ما قبله على ما بعده . وفى قوله واقيا إشارة الى وجه إسقاط غواص وأنه باسقاطه يتم بوصله بما بعده جمع ما تفرق من النعم التى أنعم الله بها على نبيه سليمان .

وعُدَّ عن البصرى أقولُ بخلفه ... به الحضرمى يعقوبُ عَدّ هوا لمقرى

الإعراب : وعد أمرية أو ماضية مجهولة وعن البصرى متعلق بعد . وأقول مفعول عد أو نائب فاعله . وبخلفه حال من البصرى وباؤه للملابسة . وبه متعلق بعد الآتى والحضرمى مبتدأ ويعقوب بدل منه بدكل وجملة عد خبر المبتدأ وجملة هو المقرى بيان للحضرمى وقصد بها مدح الحضرمى والثناء عليه .

المعنى : يعنى أن البصرى اختلف عنه فى عد ، والحق أقول ، فيعقوب الحضرمى عده . وعاصم الجحدرى لم يعده كما تقدم ، ولم يختلف يعقوب مع الجحدرى إلا فى هذا الموضع .

عَذاب وغسّاقٌ أصابَ فعُدَّ والْـ ... ـجِيادَ وأترابٌ عظيمٌ لدَى النُّذرِ

اللغة : النذر مصدر بمعنى الانذار .

الإعراب : عذاب مفعول مقدم لعد . والكلمات الآتية عطف عليه بعاطف مذكور أو مقدر وهى . غساق . أصاب . الجياد . أتراب . عظيم . لدى النذر حال من عظيم .

المعنى : أمر الناظم بعد الكلمات الآتية فى جملة الفواصل المتفق عليها . وهى . « بل لما يذوقوا عذاب » حميم وغساق « حيث أصاب » الصافنات الجياد « قاصرات الطرف أتراب » قل هو نبأ عظيم « وقوله لدى النذر بيان لهذا الموضع أى هو الموضع المذكور عند الآيات الدالة على الانذار « وذلك » قل إنما أنا منذر ـ الآية .